14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 15 سبتمبر 2024 الموافق 12 ربيع الأول 1446 هـ - العدد 17730 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

إشكالية قراءة السرد

د. احمد علي عاطف

كيف نقرأ السرد سواءً كان نثراً أو شعراً او رواية او غيرها؟ هل نقرؤه كمحصلة للجزيئيات المكونة له من تعابير وكلمات ام نتوقف عند كل واحدة من هذه الجزيئيات لتصبح الجزء عالماً مستقلاً يستحق العناية لتكوين الفهم؟

ماهي الاشكالية التي نواجهها عند قراءتنا للنصوص او فهمنا لأي شكل من اشكال التعبير الانساني الذي يقدمه لاذهاننا من خلال حواسنا وتخيلاتنا كتاب ام مسرح ام مقطوعة موسيقية ام ريشة فنان.

لعل أعقد اشكالية يمكن ان تواجه قارئ السرد هي تفكيك العلاقة بين السرد والواقع، بين الحقيقة والخيال، بين النفس وخارجها. وهذه الاشكالية تتجسد في السؤال: ما العلاقه بين ما نقرؤه وما نعيشه؟ بين واقع نعيشه يومياً بأجسادنا وواقع آخر تصنعه أحلامنا وآمالنا؟ هل يساعدنا السرد على عبور الجسر الفاصل بين هذين العالمين؟ هل تستطيع الكلمات اختراق الحاجز الذي يفصل بين عالم الحقيقة وعوالم الخيال؟

هذه الاشكالية في قراءة السرد تقودنا الى التساؤل حول وظيفة السرد أو لماذا نكتب؟ هل يكفي ان نقول ان الشاعر ضاق بمكنونات مشاعره فأنتج شعراً وانتهت الحكاية هنا؟ أم ان قصيدته كالقصائد الخالدة التي عُلّقت على استار الكعبة في " الجاهلية" والتي نسميها المعلقات، اصبحت شاهدة على عصره وتفاعلات القوى المؤثرة فيه فاصبحت حافزاً للتغيير اللاحق؟

او هل يكفي ان نلمس الكتاب - اي كتاب - لنقول ان ما يحتويه من سرديات وقصص، كالكلمات والتعابير والصور الخيالية، هو كومة اوراق لا تحدث تغييراً في نظرتنا للعالم من حولنا وفهمنا لأنفسنا.

لعل من الاسباب التي تدفعنا الى قراءة السرد لا تقف عند رغبتنا في فهم مشاعر ورؤى الكاتب فقط، بل تتعداه الى فضولنا لفهم العالم الذي يحيط بظروف كتابة السرد، والعوالم الاخرى التي تنفتح في ذهن القارئ عند اتمام فعل القراءة. لهذا تكتسب قصائد المعلقات والروايات والكتب المشهورة اهميتها لانها كانت شاهدة على التاريخ واسهمت في تغييره.

يقول بينيت و رويل (Andrew Bennet & Nicholas Royle, 2023, page 43) ان هناك علاقة وثيقه بين النص الادبي (السرد) والعالم الذي نعيشه، وهي علاقة قديمة تعكس " اشكالية مركزية في النقد الادبي ونظرياته منذ القرن الرابع قبل الميلاد عندما نفى افلاطون الشعراء من جمهوريته الخيالية لانهم يسيئون وصف العالم".

وارى شخصياً انه مهما حاول كاتب النص اقامة عالم خيالي خاص به فإنه حتماً سيستخدم ادوات وافكار يستقيها من واقعه ولا يستطيع الفكاك من مشاعرة المتولدة في خضم معايشته لواقعه ومعاناته في الحياة. فالنص والكاتب يتحدان في بوتقة العالم الموضوعي الذي يعيشان فيه.

وهناك علاقات تفاعلية تنشأ منذ اللحظة التي يمسك فيها الكاتب قلمه ليسطر اول عبارة في السرد او النص، حيث للتو تبدا العلاقة بين ما تكنه النفس والعالم الخارجي، لتبدأ بعدها علاقة تفاعلية من نوع اخر بين النص والقارئ في سياق زمن التأليف أو ما بعده (ديمومة النص). وهذه العلاقات التفاعلية هي علاقات معقدة بطبيعتها ولكنها تحدد قيمة النص الجيد (او الناضج كما يصفه تي.اس. اليوت) ليكون صالحاً للاجيال اللاحقة. وستستمر التساؤلات حول العلاقة بين السرد والواقع عند الحديث عن قيمة النص والعلاقات التفاعلية التي تحيط بولادته وديمومته.

الإرياني يشدد على إنجاح فعاليات معرض حضرموت الدولي للكتاب

عدن / سبأ :

التقى وزير الاعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني رئيس اللجنة العليا للمعرض بالعاصمة المؤقتة عدن، بالهيئة التنفيذية لمعرض حضرموت الدولي للكتاب، الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب نهاية ديسمبر القادم بالشراكة مع مؤسسة حضرموت للثقافة.

واستمع الارياني، من رئيس الهيئة العامة للكتاب يحيى الثلايا، إلى تقرير عن المستجدات والاجراءات التحضيرية، ومخرجات اجتماعات الهيئة التنفيذية للمعرض مع اتحاد الناشرين العرب، واتحاد الناشرين المصريين في القاهرة، ومدى الاقبال للناشرين العرب على التسجيل في المعرض بعد استقبال الطلبات على المنصة.

وخلال الاجتماع، نقل الوزير الإرياني تحيات الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي واخوانه أعضاء المجلس ودولة رئيس الوزراء، واهتمامهم بمعرض حضرموت الدولي للكتاب الذي يعد تظاهرة ثقافية مهمة للغاية.

واشاد الارياني بجهود الهيئة العامة للكتاب، مجدداً التحية والتقدير لمؤسسة حضرموت للثقافة على دورها وشراكتها في تنفيذ هذا الحدث الثقافي الوطني الدولي الهام الذي تشهده اليمن لأول مرة منذ معرض صنعاء الدولي للكتاب في العام 2013م الذي توقف اثر اجتياح ميلشيات الحوثي الارهابية لصنعاء وبعض المحافظات.

ووجه الارياني ادارة المعرض باتخاذ الترتيبات اللازمة، واعداد المراسلات والتصورات، مؤكداً ثقته في ادارة المعرض لإنجاح هذا الحدث المعرفي والثقافي النوعي.

وعبرت رئاسة الهيئة العامة للكتاب، والهيئة التنفيذية للمعرض، عن امتنانها الكامل للدور والدعم الذي توليه وزارة الاعلام والثقافة والسياحة لهذه الفعالية ومتابعة الوزير الارياني المستمرة للمستجدات والترتيبات وتسهيل كافة العوائق والصعوبات، مجددة الالتزام بترتيبات نوعية تليق بحضرموت بشكل خاص، واليمن بشكل عام، واستعادة سمعة ومكانة اليمن في قطاع معارض الكتاب الدولية.

البنك الأهلي اليمني يشارك بفعاليات المؤتمر العربي المصرفي بالدوحة

١٤ أكتوبر/الدوحة/ خاص:

شارك الدكتور احمد علي عمر بن سنكر ، مدير عام البنك الأهلي اليمني، عضو مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية - ممثل البنوك اليمنية بالاتحاد ، في فعاليات المؤتمر المصرفي العربي 2024م الذي نظمه اتحاد المصارف العربية والذي أقيم في مدينة الدوحة بدولة قطر الشقيقة، حيث عُقد المؤتمر تحت عنوان "متطلبات التنمية المستدامة ودور المصارف"، يومي 10 - 11 سبتمبر الجاري، وشهد مشاركة واسعة من ممثلي المصارف والمؤسسات المالية من مختلف أنحاء العالم العربي.

وبرعاية كريمة من محافظ مصرف قطر المركزي الشيخ بندر بن محمد آل ثاني، تناول المؤتمر أبرز التحديات والفرص التي تواجه القطاع المصرفي في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، وتطرقت جلسات المؤتمر إلى دور المصارف في تعزيز الاستثمار في البنية التحتية المستدامة، وتمويل المشاريع الخضراء، ودعم الابتكار المالي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

بلادنا تحصد جائزتي الأفلام الروائية والقصيرة في الدار البيضاء

الرباط / سبأ :

فاز الفيلم اليمني (المرهقون) من بين 12 فيلما عربيا، للمخرج عمرو جمال وبطولة عبير محمد وخالد حمدان، بالجائزة الكبرى في مهرجان الدار البيضاء السينمائي للفيلم العربي في دورته الخامسة، التي اختتمت فعالياتها، في مدينة الدار البيضاء.

كما حصل فيلم (السطل) من بين 16 فيلماً للمخرج عادل الحيمي، على جائزة أفضل إخراج للأفلام القصيرة، ليضيف لليمن إنجازًا آخر في هذا المهرجان السينمائي العربي.

وتسلم سفير اليمن لدى المملكة المغربية، عزالدين الاصبحي، نيابة عن الفائزين، الجائزتين.. مؤكداً أن هذا الإنجاز يُعد مصدر فخر لكل اليمنيين، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحرب.

واشار الى الدور الايجابي الذي تلعبه السينما في تعزيز قيم السلام والتعايش وقبول الآخر.. لافتاً إلى أنها تشكل جزءاً من الذاكرة الجمعية للوطن .

تسليم أدوات مهنية لـ(38) مستفيدة بحضرموت

المكلا / سبأ :

تسلمت 38 مستفيدة بمدنية المكلا محافظة حضرموت الادوات المهنية في مجال أعمال الخياطة والكوافير بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية وتنفيذ صندوق الأمم المتحدة للسكان والشريك الميداني جمعية الوصول الإنساني ضمن مشروع سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن .

واشاد نائب مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت خالد بلفاس بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية وتدخلاته الإنسانية المتميزة في عدد من المجالات.

وأشار مدير المشروع خالد باعيسى الى انه تم تدريب 78 امرأة من خلال ثلاث دورات في مجال الخياطة وثلاث دورات في مجال الكوافير خلال الفترة من يناير حتى أغسطس 2024.. لافتا الى ان الدورات شملت تزويد المستفيدات بالمهارات المهنية والحياتية بالإضافة إلى ريادة الأعمال .

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

يوميات

الأسماك من أهم المصادر الغذائية

عبد القوي الأشول

عدن مدينة شاطئية يعتمد سكانها على الاسماك كواحد من اهم مصادر الغذاء. لكن الحال تبدل تماما فلم يعد بمقدور الاهالي الحصول عليها بحكم اسعارها المرتفعة جراء التصدير ناهيك عن انهيار العملة المحلية.

هناك تجارب سابقة كانت تمون اسواق عدن بالاسماك وتصدر الفائض كما كانت الاسعار في اسواق المدينة محددة ..

لماذا لا تتبنى المحافظة عبر السلطه المحلية فكرة تموين السكان اولا من خلال تحديد قوارب اصطياد تتبع للمحافظة وتنزل ما تنتج للاسواق باسعار محددة.. نعم الفكرة ليست مستحيلة بل تحقق ارباحا ايضا على ان يتم تحديد بطائق تموينية للسكان وتجنبهم الاسعار المرتفعة .. الفكرة تأخذ بالحسبان أمرين .. موسم الوفرة والخزن وتحديد سعر معين ثم المواسم الاخرى بسعر آخر مختلف من منظور ندرة الاسماك في غير الوفرة في حين تقدم ثلاجات الحفظ ماتم خزنه ايام الوفرة، والموضوع يمكن ان تتبناه سلطات المحافظة اما عن طريق توفير قوارب اصطياد حديثة ومجهزة او عن طريق استثمار تقدم فيه التسهيلات الممكنة وتشترط الاسعار المعقولة.

ما يجري هو عبث ونهب واصطياد جائر وغير مرخص وكل ما يمكن تخيل حدوثه في مياهنا والامر لا شك بحاجة لمعالجات واسعة .. ما نريد الاشارة اليه ان عدن تعاني ومن حقها ان تستفيد من ثرواتها المائية والحال لايكون الا بأن تكون اسعار الاسماك محمية بعيدة عن التصدير الذي جعل اسواقها خالية من تلك النعم الربانية، ثم ان الامر غير متعذر اذا ما فكرت السلطات بمشروع اصطياد خاص بالسكان بل ان الفكرة توظف ايادي عاملة سواء في البحر او الاسواق.

لماذا ... لان المدينة باتت تعاني من صعوبات معيشية كثيرة ولو ان السلطات فكرت بمشاريع من هذا النوع ستجد لها التمويل وتمضي بها الى النجاح على ان تعد دراسات مستوفية عن الامر ومعرفة كل تفاصيل الفكرة وتطويرها كي تغدو مثالية.

علما ان الحال لايقتصر على جانب بعينة، هناك شواطئ خلابة سياحية لماذا لا تكون مجهزة وتتبع سلطات البلدية لاشك تحقق مردودا كبيرا بل وتمنع العبث الجاري بتلك الشواطئ التي يتم اجتزاؤها لمشاريع عقارية.

عدن مدينة تمتلك مقومات كثيرة للاسف لم يتم الاخذ بها من منظور اقتصادي وسياحي ما جعلها تفقد الكثير من تلك الإمكانيات.

في شوارعنا يباع كل شيء

هكذا هو حال شوارع مدينتنا سواء كانت احياء قديمة او حديثة .. إذ يباع كل شيء في تلك الشوارع للاسف .. فالاسوق المخصصة لم تكن ضمن حسابات تخطيط المدن اذ تجاوز التخطيط ذلك من اجل البحث عن مساحات عقارية حتى المساحات التي كانت مخصصة لاسواق وحدائق تم تعديلها في حين تم أخذ الحدائق القديمة في الاحياء السكنية والتجارية القديمة.

بمعنى ان الوضع بات متماثلا تماما .. احياء جديدة بدون متنفسات ولا اسواق .. فكل شيء يباع، هنا عطور فل وكاذي واسماك وملاحم وملابس وقات وكل ماتحتاج .. وهنا ترمى احشاء السمك في شوارع المدينة إذ تتزاحم محلات بيع الدجاج والاسماك مع كل اصناف البضائع المعروضة .. في الشيخ عثمان مثلا عملوا على انشاء سوق للقات بعيدا عن الحي القديم الذي اعتاد الناس شراء القات منه .. السوق الجديد غير الحركة التجارية التي عرفت بالسوق وخلقت مشكلة لدى الكثيرين.

في حين ان تغيير السوق لم يكن مثاليا من حيث البعد وعدم التزام بائعي القات فيه ماجعل السوق القديم يتشظى الى عدة اسواق، فالقات حاليا يباع في كل شوارع المدينة .. بمعنى أن المعالجات لم تكن مدروسة تماما ناهيك عن أن المساحات الجديدة ليست اراضي دولة فهي اسواق وقتية ولم تكن مخصصة، ناهيك عما تفرض من تكاليف ايجار على الباعة لذا اخذ هؤلاء يفكرون بالبيع في كل مكان .. ولا مشكلة لديهم فيما تسبب من مشكلات ومخلفات .. فالقات الى جانب صيد الباغة ونحوه امر لا يلفت الانتباه.

عمق مشكلتنا في التخطيط العمراني الذي تجاوز مخططاته للاسف دون الاخذ باشياء كثيرة، والمؤسف استمرار الحال في الاحياء والمدن الجديدة .. خذ مدينة انماء مثلا فهي بدون حدائق ولا اسواق .. شارعها الرئيس يبيع كل شيء .. فهل معايير التخطيط لدينا غير ماهو مألوف في مدن الآخرين.

ثم ان الامر يكلف مع الزمن تكاليف كبيرة في ايجاد مخارج لوضع كهذا لم تأخذ فيه التوسعات المستقبلية للمدينة ولا الخدمات ونحوها.